[209] إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق (عليهم الصلاة والسلام). (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة). (608) وعن علي بن هلال عن أبيه قال: دخلت على النبي صلى ا عليه وآله وسلم في مرضه (1) (في الحالة التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه)، فبكت فاطمة (حتى ارتفع صوتها، فرفع صلى ا عليه وآله وسلم طرفه إليها)، فقال: (حبيبتي) ما (الذي) يبكيك يا ابنتي (2) ؟ ! فقالت: أخشى الضيعة من بعدك. فقال: يا حبيبتي (ما علمت) أن ا اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم (3) أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم (4) بعلك، وأوحى إلي أن أنكحك إياه ؟ ! يا فاطمة نحن أهل بيت قد أعطانا ا - تبارك وتعالي - سبع خصال لم يعطها (5) أحدا قبلنا، ولا يعطيها (6) أحدا بعدنا: أنا خاتم النبيين وأكرمهم على ا (عزوجل)، (وأحب المخلوقين إلى ا (عزو جل) وأنا) أبوك. ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى ا (عزوجل) (وهو) بعلك. وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى ا (وهو) عم أبيك وعم بعلك. ومنا من له جناحان (أخضران) يطير بهما في الجنة مع الملائكة حيث يشاء،

_____

(608) ذخائر العقبى: 135 - 136 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. (1) لا يوجد في المصدر: " في مرضه ". (2) لا يوجد في المصدر: " يا ابنتي ". (3) في المصدر: " منها ". (4) في المصدر: " منها ". (5) في المصدر: " تعط ". (6) في المصدر: " تعط ". (*)